

لسان العرب

(مضغ) مَضَغَ يَمْضَغُ وَيَمْضُغُ مَضْغًا لَاقًا وَأَمْضَغَهُ الشَّيْءَ وَمَضَّغَهُ أَلَاكَةً
إِيَّاهُ قَالَ أُمُّ مَضْغُ مَنْ شَاخَنَ عُدَاةً مُرًّا شَاخَنَ عَادَى وَقَالَ هَاعٍ يُمَضُّغُنِي
وَيُمَضِّجُ سَادِرًا سَلْكَاءَ بِلَلَّحْمِي ذِيئُهُ لَا يَشْبَعُ وَمَضَّغَ الطَّعَامَ يَمْضَغُهُ
مَضْغًا وَالْمَضَّاعُ بِالْفَتْحِ مَا يُمْضَغُ وَفِي التَّهْذِيبِ كُلُّ طَعَامٍ يُمْضَغُ وَمَا ذُقْتُ
مَضَّاعًا وَلَا لَوَاكًا أَيَّ مَا ذُقْتُ مَا يُمْضَغُ وَيُقَالُ مَا عِنْدَنَا مَضَّاعٌ وَهَذِهِ كِسْرَةٌ لِيِّنَةٌ
الْمَضَّاعِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَكَلَ حَشَّافَةً مِنْ تَمْرَاتٍ قَالَ فَكَانَتْ أَعْجَبِيَهُنَّ إِلَيَّ
لَأَنَّهَا شَدَّتْ فِي مَضَّاعِي الْمَضَّاعُ بِالْفَتْحِ الطَّعَامُ يُمْضَغُ وَقِيلَ هُوَ الْمَضَّغُ نَفْسُهُ يُقَالُ
لِقَمَّةٍ لِيِّنَةٍ الْمَضَّاعُ وَشَدِيدَةُ الْمَضَّاعِ أَرَادَ أَنَّهَا كَانَتْ فِيهَا فَوْرةٌ عِنْدَ مَضَّغِهَا وَكَلَّأُ
مَضَّغًا بِلَاغٍ أَنْ تَمْضَغَهُ الرَّاعِيَّةُ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي فِقْعَةَ عَسِرَ فِي صِفَةِ الْكَلْبِ خَضَّعُ
مَضَّعٍ صَافٍ رَتَّعَ أَرَادَ مَضَّغَ فَحَوَّلَ الْغَيْنَ عَيْنًا لِمَا قَبْلَهُ مِنْ خَضَّعَ وَلَمَّا بَعْدَهُ مِنْ
رَتَّعَ وَالْمَضَّاعَةُ بِالضَّمِّ مَا مَضَّغَ وَالْمَضَّاعَةُ مَا يَبْدُو فِي الْفَمِّ مِنْ آخِرِ مَا مَضَّغْتَهُ
وَالْمَوَاضِغُ الْأَضْرَاسُ لَمْضَغِهَا صِفَةٌ غَالِبَةٌ وَالْمَضَّغَانِ وَالْمَضَّيغَتَانِ
الْحَنْدَكَانِ لَمْضَغِهِمَا الْمَأْكُولَ وَقِيلَ هُمَا رُودَا الْحَنْدَكَائِيْنَ .

(* قوله « رودا الحنكين » كذا بالأصل ولعلهما رُودا اللحين بالهمز ففي مادة رُود من
اللسان والرُود والرُود أيضا رُود اللحي وهو اصل اللحي التائي تحت الاذن وقيل أصل الاضراس
في اللحي وقيل الرُودان طرفا اللحين الدقيقان اللذان في اعلاهما) لذلك وقيل هما
عُرْقَانِ فِي اللَّحْيَيْنِ وَقِيلَ هُمَا أَصْلُ اللَّحْيَيْنِ عِنْدَ مَنَابِتِ الْأَضْرَاسِ بِحِيَالِهِ وَقِيلَ
هُمَا مَا شَخَّصَ عِنْدَ الْمَضَّغِ وَالْمَضَّيغَةُ كُلُّ عَصَبَةٍ ذَاتِ لَحْمٍ فَإِذَا مَا أَنْ تَكُونُ مِمَّا
يُمْضَغُ وَإِذَا مَا أَنْ تَشْبَهُ بِذَلِكَ إِنْ كَانَ مِمَّا لَا يُؤْكَلُ وَالْمَضَّيغَةُ لَحْمٌ بَاطِنُ الْعَضُدِ لِذَلِكَ
أَيْضًا وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ كُلُّ لَحْمٍ عَلَى عَظْمٍ مَضَّيغَةٌ وَالْجَمْعُ مَضَّيغٌ وَمَضَّائِغٌ وَقَالَ اللَّيْثُ كُلُّ
لَحْمَةٍ يَفْضَلُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ غَيْرِهَا عِرْقٌ فَهِيَ مَضَّيغَةٌ قَالَ وَاللَّهْزِمَةُ مَضَّيغَةٌ
وَالْعَضَلَةُ مَضَّيغَةٌ وَالْمَضَّائِغُ مِنْ وَطِيفِي الْفَرَسِ رُؤُوسُ الشَّطَائِطِ .

(* قوله « الشطائطي » كذا بالأصل والذي في القاموس الشطئي عظيم لازق بالركبة أو
بالذراع أو بالوطيف أو عصب صفار فيه) لِأَنَّ آكِلَهَا مِنَ الْوَحْشِ يَمْضَغُهَا وَقَدْ تَكُونُ عَلَى
التَّشْبِيهِ كَمَا تَقْدَمُ لِمَكَانِ الْمَضَّغِ أَيْضًا وَالْمَضَّغَةُ مَا بُلِّسَ وَشُدَّ عَلَى طَرَفِ سَرِيَّةِ
الْقَوْسِ مِنَ الْعَقَبِ لِأَنَّهُ يُمْضَغُ وَقِيلَ هِيَ الْعَقَبَةُ الَّتِي عَلَى طَرَفِ السَّرِيَّةِ الْأَصْمَعِي
الْمَضَّائِغُ الْعَقَبَاتُ اللَّوَاتِي عَلَى طَرَفِ السَّرِيَّةِ وَالْمَضَّغَةُ الْقِطْعَةُ مِنْ

اللحم لمكان المضغ أيضاً التهذيب المضغ قطع لحم وقيل تكون المضغ غير اللحم
يقال أطيب مضغ أكلها الناس صيد حانية مصلية وقال خالد بن جذبة
المضغ من اللحم قدر ما يلقى الإنسان في فيه ومنه قيل في الإنسان مضغتان
إذا صلاحتا صلاح البدن القلب واللسان والجمع مضغ وقلب الإنسان مضغ
من جسده التهذيب إذا صارت العلاقة التي خلق منها الإنسان لحمة فهي مضغ وفي
الحديث إن خلق أجدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوماً نطفة ثم أربعين يوماً
ثم أربعين يوماً مضغ ثم يبعث إليه الملك وفي الحديث إن في ابن آدم مضغاً إذا
صلاحت صلاح الجسد كله يعني القلب لأنه قطعة لحم من الجسد والمضغ
الأحمر والمضغ من الجراح صغارها وقول عمر بن الخطاب لا نتعاقل المضغ
بيدنا أراذ الجراحات والمضغ جمع مضغ وهي القطعة من اللحم قدر ما يعضغ
وسماها مضغاً على التشبيه بمضغ الإنسان في خلقه يذهب بذلك إلى تصغيرها
وتقليلها والمضغ ما ليس له رأس مفسد ر معلوم من الجراح والشجاج
شبهت بمضغ الخلق قبل نفث الروح وبالمضغ الواحدة شبهت اللقمة
تعضغ وقيل شبهها بالمضغ من اللحم لقلتها في جنب ما عظم من الجنائيات وقال
أحمد لإسحق ما الذي لا تعقل العاقلة؟ قال ما دون الثلث وقال ابن راهويه لا
تعقل العاقلة ما دون الموضحة إنما فيها كومة وتحمّل العاقلة
الموضحة فما فوقها وقالوا معاً لا تعقل المرأة والصبي مع العاقلة وأعضغ التمر
حان أن يعضغ وتمر ذو مضغ صلب متين يعضغ كثيراً وهجاه هجاء ذا
مضغ يصفه بالجودة والصلابة كالتمر ذي المعضغ وإنه لذو مضغ إذا كان
من سوسه اللحم ومضغ الأومر صغارها وكلاهما من المضغ وماضغه القتال
والخسومة طاولة إياها